mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة) 07 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:34

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم خطيبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اصلح لكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:01:04

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:34

ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه واقترب الوعد الحق فاذا هي ابصار الذين كفروا يا ويلنا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من من هذا بل كنا ظالمين. انكم وما تعبدون من دون الله حصى - 00:02:04

انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون. لهم فيها زفير. وهم فيها ما لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عن منها مبعدون. لا يسمعون حسيسها. وهم فيما اشتهت انفسهم - 00:02:44

خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة. هذا يومكم الذي كنتم توعدون. نحن اولياء في الحياة الدنيا. نحن اولياء هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده - 00:03:24

وعدا علينا. انا كنا فاعلين. عباد الله. الناس يوم القيامة في ارض المحشر مجرمون ومؤمنون. يقول سبحانه انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يا يحيى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات. فاولئك لهم الدرجات العلى - 00:04:04

جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء من تزكى. فالمجرمون هم الاشقياء. والمؤمنون هم السعداء يقول رب العزة ان في ذلك لاية لمكة لمن خاف عذاب الاخرة - 00:04:44

ذلك يوم مجموع فيه الناس. ذلك يوم مجموع فيه له الناس. وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود. يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. فمنهم شقي وسعيد. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم - 00:05:14

في الخطبة الماضية عن حال الاشقياء. في ارض المحشر. ويخبرنا صلى الله عليه وسلم كما تسمعون اليوم عن حال السعداء في ارض المحشر. ويعد هذا الاخبار من الله صلى الله عليه وسلم من معجزاته التي ايده الله بها. ولذلك فموعد - 00:05:44

في هذا اليوم مع المعجزة السبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي قالوا صلى الله عليه وسلم عن حال السعداء. من لحظة النفخ في الصور. والخروج اوتي من القبور لرب العالمين. الى الخلود في جنات النعيم. سائلين المولى في علاه ان يجعلنا واياكم - 00:06:14

اكن من السعداء اولا من لحظة النفذ بالصور والقيام من القبور رب العالمين السعداء لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة تقول لهم هذا يومكم الذي كنتم توعدون. وتقول لهم نحن اولياؤك - 00:06:44

في الحياة الدنيا وفي الاخرة. والله عز وجل يقول للشهداء اذا خرجوا من قبورهم مطمئنا ومبشرا يا عبادي لا خوف عليكم اليوم. يا عباد الى خوف عليكم اليوم. ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا. وكانوا مسلمين - 00:07:14

ويقول سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون. الذين وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. السعداء اذا خرجوا من قبورهم يوم القيامة لهم الامن والامان. قال تعالى الذين امنوا - 00:07:44

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي شك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وقال تعالى ان المتقين في مقام امين. اتدرون لما يا عباد الله؟ لان السعداء وهم في الدنيا خافوا من الله - 00:08:14

فدفعكم هذا الخوف الى الاستقامة على امر الله. والى المسارعة الى الخيرات. والى الابتعاد عن المعاصي قال تعالى في وصفهم يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على - 00:08:34

مسكينة ويتيما واسيرا. اننا نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من بنا يوما عجوزا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا - 00:08:54

جنة وحريرا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل وعزتي لا اجمع لعبدي خوفين ولا امنين. فان هو انا فان هو انني في الدنيا. اخذته يوم القيامة - 00:09:14

فان هو امنني اي امنت مكر الله. فتجرأت على معصية الله في الدنيا. اخافك الله يوم القيامة وان هو خافني اي في الدنيا ام منته يوم القيامة. فهل انت ممن تخاف الله؟ هل انت يا مسلم - 00:09:34

اذا قدمت لك الرشوة ان طلعت من اخذها لانك تخاف من الله. فهل انت يا مسلم اذا اردت ان تقتل مسلما امتنعت لانك تخاف من الله فانت يا مسلم اذا اردت ان تأكل الربا تركته لانك تخاف من الله وانت يا مسلم - 00:09:54

اذا كنت في التجارة فاراد الشيطان منك ان تغش. امتنعت لانك تخاف من الله. واذا اردت ان تزني تركت لانك تخاف من الله عباد الله السعداء في ارض المحشر الله يطعمهم ويسقيهم ويكسوهم ويظلهم. اما طعامهم - 00:10:14

فالله عز وجل بقدرته يحول الارض الى خبزة يأكل المؤمن وهو واقف في في المحشر من تحت رجليه فلا يجوع. واذا اراد ان يشرب شرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:44

شربة بريئة لا يظمأ بعدها ابدا. والا من خرج من قبره كساه الله عز وجل. واول من يكسى ابراهيم عليه السلام اما الظل فيظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:11:04

السعداء اولا عند لحظة النفث في الصور والقيام من القبور لرب العالمين لا يحظرهم الفزع الاكبر. ثانيا عند تطاير الصحف السعيد يأخذ كتابه ويقول هاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي فهو في - 00:11:24

امسك الرابعة في جنة عالية قطوفها دانية. كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية ويقول سبحانه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا - 00:11:54

ثالثا حال السعداء عند الميزان. ثقلت موازينهم. فتحصلوا على فلاح الدنيا والاخرة قال تعالى والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. وقال تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. رابعا حال السعداء - 00:12:14

عند الوقوف بين يدي الجبار يوم القيامة. عباد الله ما من احد الا وسيقف بين يديه للسؤال والحساب. قال تعالى وقفوهم انهم مسؤولون. وقال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. ويقول صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة - 00:12:44

حتى يسأل عن عمره فيما افناه. وعن علمه فيما فعل فيه. وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسده فيما ابلاه. وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبين - 00:13:14

فينظر فلا يرى الا ما قدم. وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. ويترك القاء وجهه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشدة تمرة ولو بكلمة طيبة. والله عز وجل بفضله - 00:13:34

وقرنه اذا حاسب السعداء وسألهم يستركم يوم القيامة ولا يفضحهم يسترهم يوم القيامة. يوم الفضيحة الكبرى. يسترهم ولا يفضحهم. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه فيضع عليه كنفه ويستره - 00:13:54
ويقرره بذنوبه. يقول له عبدي اتذكر ذنب كذا؟ عبدي واذكروا ذنب كذا. عبدي اتذكر ذنب كذا؟ والعبد يقول نعم يا رب. نعم يا رب فاذا قرره بذنوبه وضم العبد انه هارب. قال الله له عبدي - 00:14:24
مرفوع عليك في الدنيا وانا اغفرها لك بيدك. عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيأخذ كتاب حسناته. ويخرج هذا السعيد على يقول هارم اقرأ كتابي اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية - 00:14:54
كيف لا والله عز وجل يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يسترنا واياكم يوم تبلى السرائر. وان - 00:15:24
اجعلنا واياكم من السعداء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد - 00:15:44
ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين عباد الله السعداء يوم القيامة اولا عند لحظة النفل والخروج من القبور لرب العالمين. لا يحزنهم الفزع الاكبر. ثانيا اذا - 00:16:24
تتطايرت الصحف. اخذ السعيد كتابه بيمينه. ثالثا عند الميزان. ثقلت موازينه رابعا اذا وقف بين يدي ربه يحاسبه حسابا يسيرا ويستره ولا يفضحه خامسا حال السعداء في جنة النعيم. في دار القرار. حالهم - 00:16:54
اذا دخل السعداء الجنة ووجدوا فيها من النعيم ما وجدوا. قالوا الحمد لله الذي وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين. فاذا دخلوا الجنة وجدوا فيها ما تشتهيه الانفس - 00:17:24
وتلذذ الاعين. يطاف عليهم بصحاف من ذهب واقوام. وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ ايضا وانتم فيها خالدون. وتلك وتلك وتلك الجنة وتلكم الجنة. اورثتموها بما كنتم تعملون ويقول صلى الله عليه وسلم يقول رب العزة اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 00:17:54
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين بما كانوا يعملون. ومع هذا النعيم شكر الله لهم سعيهم. قال تعالى يطوف عليهم - 00:18:24
كانوا مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور بالفضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ان هذا كان لكم - 00:18:44
وكان سعيكم مشكورا. السعداء في الجنة لا يسمعون لغوا ولا تأثيما الا قيل سلاما سلاما. قال تعالى والملائكة يدخلون عليه من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم عقب الدار ولذلك اذا دخل السعداء الجنة ودخل الاشقياء النار - 00:19:04
السعداء على الاشقياء. اسمع ماذا يقولون. ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار. عن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين. عباد الله هذا هو حال الاشقياء. وهذا هو حال السعداء - 00:19:34
فما هو حال عصاة المسلمين في ارض المحشر يوم القيامة؟ فما هو حال عصاة المسلمين في ارض المحشر يوم القيامة هذا الذي سنعرفه في موعظة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه - 00:20:04
وان الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. ووفق ملك البلاد وحكامها المسلمين للعمل الكتابي وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها - 00:20:34
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - 00:20:54